

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (5-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

استعينوه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه الخير كله وننحو من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله بعثه بالهدى ودين الحق. ليظهره وعلى الدين كله وكفى بالله شهيدا. صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله وصحابه والتابعين - 00:00:20

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:40

الحديث الخامس عن عائشة رضي الله عنها ام عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في تمريننا هذا ما ليس منه فهو رد وفي روایة لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:01:03

هذا الحديث يمثل قاعدة عظيمة من قواعد الدين بل هذا الحديث اذا انضم الى حديث انما الاعمال بالنيات يوشك ان يكون مشتملا على الدين كله فان الدين او العبادة والعبادة مفهومها واسع جدا - 00:01:29

كما سبق ان بينا ذلك في اكثر من مناسبة فان الدين او العبادة مبني على امررين لا ثالث لهما احدهما الاخلاص والثاني المتابعة قال لي خلاص مدلول عليه في حديث انما الاعمال بالنيات. وقد سبق الكلام فيه - 00:02:08

المتابعة مدلول عليها لقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا ايضا مدلول عليه - 00:02:45

بقوله سبحانه في سورة القصص فان لم يستجيبوا لك تعلم ان ما يتبعون اهواءهم فالقضية محسومة اما استجابة وطاعة وانقياد ومتابعة واما اتباع للهوى لا يخرج الامر عن هذين الطريقين محصور في هذين الطريقين اما استجابة لله وللرسول واما اتباع للهوى - 00:03:13

ولهذا هذا الحديث يمثل قاعدة كبرى من قواعد هذا الدين ويجب ان يعرفها العلم وان يفقهوها للناس. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ما هو ردك وهو - 00:03:49

الدال على السنة وعلى البدعة فما كان عليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو السنة وكان وما كان محدثا مخالفها فهو البدعة فاما سنة واما بدعة وهذا هو في باب الدين - 00:04:11

باب العبادة اما باب المعاملات وباب العادات فان الامر في هذا واسع ما لم يقصد به التبعد دخل تحت مشمولات هذا الحديث ومن اجل مزيد ايضاح - 00:04:38

لهذا الحديث نقول ان الدين ليس له الا مصدرا الكتاب والسنة يعني هي المتابعة ولا يمكن ان يكون للدين مصدر غير ذلك الكتاب والسنة حتى ما يذكره العلماء من مصادر اخرى - 00:05:05

في اصول الفقه كالقياس والمصلحة المرسلة والعرف الاستحسان ونحو ذلك هذه كلها ليست مصادر مؤسسة. وليس مصادر انشائية وانما هي مصادر كافية في حكم الله والقياس ليس منشأ للاحكام المصلحة المرسلة الاستحسان. وان كانت ايضا كلها - 00:05:40

لا تخلو من خلاف وان كانت معتبرة على التحقيق ولكنها حتى عند من يعتبرها فانما هي كاشفة وليس منشئة ولا مؤسسة انما المنشئ المؤسس الكتاب والسنة فالقياس كاشف حينما تجد مسألة فرعية ونريد ان نعطيها حكما شرعاً فاننا ننظر في الدلة -

00:06:21

فما ان انضوت تحته من دليل فانها تابعة له فالقياس لا ينشئ حكماً جديداً وإنما يدلنا على أن هذه المسألة داخلة في ذلك النص الشرعية وفي تلك المسألة التي قال بها النبي صلى الله عليه وسلم أو حكم بها - 00:06:56

او اعطوها حكما اذا الدين كتاب وسنة وحينما تنظر للحداثات التي يحدثها الناس وغالباً الذين يحدثون في الدين نواياهم حسنة مع اهل البدع كثير منهم بل اغلبهم نواياهم حسنة. ومقدارهم حسنة وبوعائهم شريفة - 00:07:23

ولكن هذا لا يكفي وان لا شك انهم يريدون الخير ويريدون الجنة ويريدون ان يسلكوا طريقها. ويحبون الله ويحبون رسوله. ويحبون الصالحين ولكن هذا وحده لا يكفي هذا يمثل الجانب الاول الاخلاص قد يكونوا مخلصين. وصادقين ومحبين - 00:07:56

ومؤمنين في الجنة وبوعدهم ويخافون من وعده. هذا كل ما متواافق كثيرا في اهل البدع ولكن هذا وحده لا يكفي كما قلنا قبل قليل العبادة مبنية على الركين الأساسيين والمبدأين الأساسيين والاصليين العظيمين. الاخلاص والمتابعة - 00:08:24

لابد من المتابعة فلا يعبد الله بمستحسنات العقول. ولو كانت النوايا حسنة ولو كانت النوايا حسنة والمقدار شريفة. هذا وحده لا يكفي ولها حينما تنظر في انواع البدع ترى اما ان تكون بدعا في المكان - 00:08:52

اما ان تكون بدعا في الزمان واما ان تكون بدعة في الهيئة والكيفية واما ان تكون بدعا في العدد لا تكاد تخرج البدع عن هذه الامور الرابعة اما بدعا في الزمان - 00:09:21

اما بدعا في المكان واما بدعا في الهيئة واما بدعا في العدد فاذا لا بد في السنة العبادة يعني المتبع للسنة ان تكون فعلاً تنظر فيها. مكاناً وزماناً وهيئة وعدداً - 00:09:40

فلا تزد في العدد ولا تزيد في الكيفية وانا تغير في المكان ولا تغير في الزمان فانك ان نقلتها من زمان الى زمان لابد من دليل ان كان دليل فعل العين والراس - 00:10:03

او اذا كانت مطلقة من غير زمان فنعم ليس لها زمان اذا هي مفتوحة محصورة في مكان ليس لك ان تنقلها الى مكان اخر ان كانت هيئة معينة ليس لك انت ان تزيد فيها ولا ان تنقص. ان كانت عدداً ليس لك ان تزيد ولا ان تنقص - 00:10:21

اذا كان مفتوح العدد ايضاً كذلك ليس لك ان تنقص. وليس لك ان تحج اذا كان العدد غير محصور ليس لك ان تحصل اذا كان محصور ليس لك ان تزيد ولا ان تنقص - 00:10:43

وهذا جانب مهم جداً كثير من البدع ما جاءت الا من هذا. اما ان تكون زيادة في العدد واما نقص في العدد واما تغيير في الهيئة. واما آن نقل من مكان - 00:11:00

واما نقل من زمان بل قد يكون الشيء مشروع في عبادة لكن لا يجوز ان تنقله الى عبادة اخرى وليس لك ان تقول له الا عبادة اخرى سنأخذ معنا حديثاً يدلنا على امور كثيرة - 00:11:17

النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وقد اجتمع الناس حوله فقال ما هذا؟ او ما شأنه هذا؟ او من هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل قال ومن ابو اسرائيل؟ قالوا رجل نذر - 00:11:37

ان يصوم والا يستظل والا يقعده. يعني نذر ان يصوم قائماً في الشمس ويرى ايضاً انه قصد بذلك تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه كان اراد ان يستمع الخطبة. النبي صلى الله عليه وسلم كان سيخطب - 00:11:56

فقال لا استمع خطبة النبي الا صائماً في الشمس مجتهداً لا شك ويريد الخير ويريد طريقة الجنة ويريد محبة النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال مروه ان يقعده وان يستظل وان يتم صومه - 00:12:22

مروه ان يستظل وان يقعده وان يتم صومه. حديث البخاري هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم اقره على المشروع في النذر ان يوفي بالنذر لانه نذر ان ان يوفي بالنذر المشروع وان يترك غير المشروع - 00:12:51

فليس من العبادة لله ان تجلس في الشمس وليس العبادة الا ان تقوم باجتهادك. هناك مقامات يمكن ان تقوم فيها كالصلوة. الصلاة فيها قيام عبادة. لكن لكن لا تصوم قائمة - 00:13:12

اذا اذا القيام عبادة لكن اين ؟ في مكان مخصوص لا اذكي الا قائما او لاقرأ القرآن الا قائما ليس الي هذا بينما الصلاة نعم تصلي قائما عبادة ان تقوم الليل وقوموا لله قانته - 00:13:29

فتأتي يقول الله عز وجل يقول لله قانتين والقنتوت يعني عبادة اذا اصوم قائما ليس لك ذلك العادات محدودة من احدى في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهو مردود. ولو لو توفرت فيه حسن النية - 00:13:48

ولو توفر فيه الاخلاص لا يكفي اذا القيام هذا رجل نذر ان يصوم قائما. القيام عبادة في مقام اخر. عبادة في الصلاة. لكن ما يمكن ان تنقله الى الصيام حتى الوقوف في الشمس عبادة - 00:14:06

الحج لمن احرمت له والتعرض في العبادة مثلا الانسان يضحي ويكشف رأسه ويتعرض للشمس ولها كره من كره بعض اهل العلم الاستظلال الحج لا يستظل في الحج فقد الاظحاء في الحج مقبول ومشروع - 00:14:23

لكن في الصيام لا اذا ما يوجد في عبادة لا ينقل الى عبادة اخرى يعني ليس ما كان قربة في عبادة يكون قربة في عبادة اخرى لو انسان قال انا لا اقرأ القرآن الا ساجدا. او لا اقرأ القرآن الا راكعا. ليس ليس ذلك اليه. وان كان الركوع عبادة في الصلاة عبادة في في - 00:14:50

في سجود الشكر في سجود التلاوة في الى اخره. لكن لا تقرأ القرآن ساجدا اذا هذا في الكيفية تصوم قائما لا. تصوم كما يصوم الناس تصوف الشمس ليس ذلك اليك - 00:15:12

في العدد لو ان انسان يريد ان يصلى الظهر خمس ركوع ركعة فيها فاتحة فيها تسبيح فيها استغفار فيها ذكر فيها تشهد ونحو ذلك يأتي بكل ما يأتي بالركعات المشروعة. ليس ذلك اليه. فلا يزيد في العدد - 00:15:33

حتى نهينا ان نتقدم صيام رمضان بيوم او يومين. كل ذلك تجنب البدع اذا يشك في نفسك والله يمكن اليوم من رمضان فانا اصوم يوم تسعة وعشرين شعبان من صام يوم الشكل فقد اصابه القاسم. كل ذلك حفاظ على - 00:15:57

السنة فالسنة في المتابعة اذا كان رمضان تسعة وعشرين انا اصوم تسعة وعشرين وبين اصوم ثلاثين؟ ولا تقل انا احب الصيام والصيام والله جميل وطيب. انا اصوم ثلاثين. والناس قد قد عيدوا يوم ثلاثين. ليست ذلك اليك - 00:16:16

تسعة وعشرين تسعة وعشرين. وليس قبل ان تفرح ان يكون الشهر تسعة وعشرين او ثلاثين انما تتبع السنة اذا روی الهلال فتفطر واذا رؤيت رمضان تصوم واذا رؤيت الى شوال فتفطر سواء كان - 00:16:31

ثلاثين رمضان او كان تسعة وعشرين اذا الحرص والمحبة في السنة. وليس المحبة في امور تستهويها عقلك او يستهويها طبعك وهذا جانب مهم حرص الانسان على السمنة واستمساك الانسان بالسنة ومحبة موافقة السنة هذا يجب ان ان ان - 00:16:47

ان ان يتربى عليه الناس الله عز وجل قال في في غاية المسلمين وبعض غير المسلمين عاملة ناصبة تصلى نارا حامية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. تعمل وتتصب وتتعب ولكنها تصلى نارا حامية - 00:17:10

المخالفة السنة فليس مجرد اشقاء الانسان بنفسه في عبادات ليست مشروعة تدل على الخير انما السنة انما انما الخير والسعادة والراحة في الدنيا والآخرة في السنة. والسنة يسيرة والسنة سهلة - 00:17:35

قيل جاء رجل يستفتني النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تحج ماشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتترك - 00:18:01

ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا. فليس ليس امر ان يعذب نفسه يأتي بامر اه مجرد تشهد لان الانسان احيانا فعلا قد يكون نشيط يكن نشيط او او آآ جديده في في الاستمساك او في الالتزام فتأتي بامر لا يتركها بل يخرج منها عن السنة - 00:18:20

ولا اسهل على الناس من ان يخرجوا عن السنة. يحبون البدع غريب يعني محبة الناس المحدثات ومحبة الناس حينما يرون انسانا قد يكون يأتي بامر او باوراد او باذكار يعجبون به ولا يسألون هذا مشروع غير مشروع - 00:18:46

مجرد يرونه يهتز او يرونه يبكي او يرونه اسألوا هل هذا مشروع او غير مشروع كم من الناس تبكي عند الاضرحة بكاء لا ي يكونه عند الكعبة مشكلة عاملة الناصبة اناس تبكي عند الاضرحة وتبكي عند بعض الاماكن التي يعتقدونها لا لا يفعلونها لا عند لا عند الكعبة ولا عند مقام ابراهيم - 00:19:02

حينما تتبعون اثر الصالحين ترى فيهم عجبا عجبا حق من يسأل عن السنة وحقو اننا ولهذا فعلا ذكر بعض العلماء تجد بعض الناس فعلا يذهب الى المشاهير ويحج اليه اكثر مما يحج الكعبة. ويعظمها اكثر ويتعبد ويتحنث ويبكي - 00:19:30 ويتنقلب ويقبل بل لعله يعتقد البركة في اكثر مما يعتقد في مكة مع الاسف ان هذا موجود وتتجدد احساس في هذا عند بعض العامة انه يحس ويرتاح ويطمئن ويأمل في استجابة الدعاء وفي حسن البركة في بعض الاماكن اكثر مما يؤمل - 00:19:52 في الكعبة وفي المدينة نسأل الله السلامة نية حسنة ويزعم انه يحب الصالحين لكن هذا لا يكفي. ابدا لا يكفي النبي صلى الله عليه وسلم اه سئل عن رجل - 00:20:13

نذر ان ينحر ابلًا ببوانة نذر ان ينحر ابلًا ببوانة. بوانه موقع في جنوب مكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها عيد من اعياد الجاهلية؟ قالوا لا. قال هل فيها هن اوثانهم؟ قالوا لا - 00:20:39 او في بندرك اذا حينما نذر هذا الرجل سأله الله عليه وسلم ما السر في نذره؟ لماذا خصص ذلك المكان لماذا؟ هل في عباءة؟ هل في عيد؟ من اين؟ هل في وثن؟ قال اذا ما دام انه ليس هناك مكان خاص ما في مانع - 00:21:04 لغرض خاص اذا هذا معناه انك خصصت هذا المكان ليس فيه عين وليس فيه وثن قال اذا اوفي فدل على انه لو كان فيه عيد او كان فيه وثن لمنعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:26

ولهذا النذر في الذبح عند القبور او في عيد مولد فلان او في يوم مولد فلان. هذا كله ليس من الدين ابدا الاحتفال بمولد من موالد الصالحين او الذبح عنده او التصدق في يوم مولده - 00:21:43 هذا الاسم من الدين عبادة اين الدليل لنا على ان نتعبد في ذلك اليوم الفلاني ان نخصص يوم مولد فلان السيد الفلاني او الولي الفلاني او الصالح الفلاني يجعل يومه يوم عبادة - 00:21:59

نتصدق ونحسن على الفقراء ونذبح من اين لنا هذا؟ بل ليس هناك يوم مخصوص للذبح الا يوم النحر. وايام التشريق هي ايام مخصوصة للذبح. نذبح فيها الاظاهي. اما لو انت لو خصصنا يوم الجمعة بذبح - 00:22:16 بنية انه خاص ما صح ليس لنا ابدا ان نتعبد الا بدليل لو خصينا يوم الثلاثاء بصيام هذى بدعة انما يوم الاثنين جاء فيها الدليل. الخميس جاء فيه الدليل. ثلاثة ايام من كل شهر جاء فيه الدليل. ايام البيظ جاء فيها الدليل - 00:22:37

اما يوم الجمعة صوم يوم الجمعة هي عيد الاسبوع نعم. ويوم فاضل يوم العيد يوم الجمعة عيد الاسبوع وقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم هي عيدنا اهل الاسلام وفيها اذكار مشروعة - 00:23:04

هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. من افضل ما يتقرب الى الله يوم الجمعة وليلة ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قراءة سورة الكهف او فيها ساعة اجابة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا قائم ما يسأل الله شيئا الا اعطاه - 00:23:19 اذا في خصوصيات يوم الجمعة لكن صيام لا احياء ليتلها بخصوصها؟ لا ليس فيه دليل اذا نقتصر على ما جاء. زمانا ومكانا وهيئة عددا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يعني مردود عليه. اذا هذا فيما يتعلق بالعبادات - 00:23:36 فيما يتعلق بالعادات الامر مفتوح والمعاملات الاصل فيها انه مفتوح. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انت اعلم بشؤون دنياكم حينما امره مرة ان لا الا يلقيه يؤبر النخل - 00:24:05

فجاء الامر آآآ فلم ينبت لم ينتج. قال لماذا؟ قال لانك قلت انها لا تعبر قال انت اعلم بشؤون دنياكم اذا نمور الدنيا مفتوحة لنا الاحداث فيها لا مانع ما لم نقصد به عبادة. اذا قصدها مجرد اصلاح شؤوننا ما في مانع - 00:24:27 الانسان يجعل بيته من طين والثاني يجعل بيته من من حجر والثالث يجعل بيته من اسمنت ونحو ذلك. العقود يحدث ببس عقود جديدة وينشئ عقود في المعاملات ما دام انها متماشية مع القواعد الشرعية ليس فيها غرض ولا جهالة فالامر واسع -

ربا فالامر واسع وما يصلح الناس في تنظيماتهم انظمة المرور انظمة الموظفين انظمة العمال انظمة كله ما دام ما تخالف شرع فهي مفتوحة هنا بتولع الاشارة حمرا توقف ما في شيء ما تقول هذى بدعة. هذا معناه تنظف امور الناس - 00:25:13

وهكذا اذا هذه امور آآ مفتوحة ولا يقال فيها بعد البدع يكون في العبادات في التبعد ما يقصد به التقرب الى الله عز وجل اما ما حتى امور العادات لا شك ان لابد ان لا تعارض الشرع - 00:25:39

لابد ان لا تعارض الشعب فإذا كانت تعارض الشرع او او او تؤدي الى نقص في الشرع فانها تمنع ولها نهي عن البيع بعد النداء الثاني لماذا؟ لانه يؤدي الى ترك العبادة - 00:26:00

تلبية مباح لكن بعد نداء الجمعة لا تبيع لأن هذا يشرع عن الصلاة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع ذلكم خير لكم تعلمون. فإذا قضيت الصلاة فانتشروا وابتغوا من فظهله. يفتح له - 00:26:19

بعد الصلاة اذا اذا كان يعارض الشرع يمنج ولو كان من امور الدنيا اما ما دام انه لا يعارض الشرع لا يمنع من صلاة لا يمنع من واجب ولا يوقع في محروم فهو مفتوح - 00:26:40

بيع العنبر ما في شيء لكن لو انك تبيعه لمن يتخرجه خمرا ما صح بيع السكاين ما فيها شيء وببيع السلاح الاصل ما في شيء لكن لو بعنته ولمن تعلم انه سيقتل به مسلما او تبيعه في وقت الفتنة ما يجوز - 00:26:54

لانها الغاية تبرر نعم الامور بمقاصدها. والامور بغاياتها ما دام انا الغاية سيئة. اذا الوسيلة سيئة عليكم السلام فيبيع العنبر مباح لكن تبيعه لمن يتخرجه خمرا ما يجوز بيع السلاح والفتنة لا يجوز بيع السلاح لمن يقتل به مسلما عمدا عدوا - 00:27:13

هذا لا يجوز اذا البدع تكون في العبادات اما العادات والمعاملات فهي على اصل حل. وعلى ان الناس يحدثون في امورهم ويتجدد احوال الناس تتجدد احوال الناس في معاملات وفي الوسائل في المركوبات في اشياء كثيرة وهذه الاصل فيها والحل - 00:27:42
كم يوجد في عصرنا اشياء لا تعرف ابدا ولا يكاد يعرفها ساقونا بل لعلهم لا يصدقون بها لو ذكرت لهم او وصفت لهم من طائرات وهاتف وأشياء كثيرة انواع مركوبات وانواع اتصالات وانواع اشياء كثيرة - 00:28:06

هذه ليس لا يقال اه كل محدث في الدين بدعة. هذه ليست محدثة في الدين. هذه محدثة في الدنيا. ومحدثات الدنيا لا شيء فيها خصم دمنا لا تعارض شرعا فالهاتف ما في شيء لكن لو استخدمته في ايذاء المسلمين او في تهديد الناس بالقتل او في ايذاء في اعراضهم - 00:28:26

اذا صاروا اسئللة محرمة لكن اصله لسا يفي وهذا في وسائل الاتصال في وسائل المركوبات ونحو ذلك هذه لا تذكر في الاحداث المنهي عنها. بعض العلماء يصنفون البدعة الى بدعة حسنة وبدعة سيئة - 00:28:52

ويستدلون بمثل قول عمر رضي الله عن نعمة البدعة حينما جمع الناس على صلاة التراويح قال نعمة البدعة هذه والتي يتربونها خير يدعونها خيرا كما قال رضي الله عنه وبسط الكلام في ذلك الشاطبي - 00:29:17

رحمه الله في كتابه الاعتصام هو كتاب جميل يجدر بطالب العلم ان يطلع عليه وان يقرأه. فقد اجاد وافاد وكتب في البدع حديث عنها ايضا وفي كتاب لجمال الدين القاسمي - 00:29:37

آآ اصلاح المساجد من عن البدع والعوائد وكتاب السنن والمبتدعات الخضرى جميلة نطلع عليها جيد وتفييد وتبين وتبصر بعضهم يقسم البدعة حسنة وبدعة سيئة الواقع ان الاصل في البدعة انها ليست حسنة سيئة. لكن اذا انما قد يكون الاختلاف في الاصطلاح - 00:29:55

اختلاف الاصطلاح على معنى الامور المبتدة التي لا تعارض شرعا سموها بدعة حسنة والذي يبدو انه لا مشاحة الاصطلاح اذا فهم المعنى لا مشاحة في الاصطلاح اذا فهمنا كما نقول ان هناك سنة حسنة وسنة سيئة - 00:30:25

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سن الاسلام سنة حسنة فله اجرها. واجر من عمل بها. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل به - 00:30:45

الى يوم القيمة فكيف ما نقل في السنة السيئة والسنة الحسنة؟ نقول في البدعة الحسنة البدعة السيئة. فهي اصطلاح ولها بعض الناس يمنع ان تقول بذلة حسنة نقول ما موعدك بالبدعة؟ اذا اذا فعلا - [00:30:58](#)

مراده ما ما احدث في الدين فنعم فليس هناك بذلة حسنة اما اذا اراد اشياء جديدة او موافقة للشرع حسنة بعضهم يمثل مثلا بجمع القرآن يقول جمع القرآن بذلة حسنة - [00:31:13](#)

والاصوليون يقولون هذه مصلحة مرسلة. الاصوليون يقولون هذه مصلحة مرسلة جمع القرآن لين جمع القرآن ما كان موجود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وانما كان مكتوب في عزب ونحاف وفي الواح وفي عظام - [00:31:31](#)
مكتوب يعني فلما جاء ابو بكر رضي الله عنه ورأى عن القتل استحر بالقراء في اليهامة وخشي ان كتاب الله رأى ان يكتب في في في مصحف استشار عمر وزيد ابن ثابت كما هو معلوم وترددوا اول امري ثم اتفقوا وكتب وكان ذلك حفظا لكتاب الله. فطبعا - [00:31:48](#)

وهذه بذلة حسنة نقول لا شك انها صحيحة وانها متفقة مع الشرع ان تسميتها بذلة لك ذلك والذي يمكن يقول لها ليست بذلة لانها موافقة للشرع ونحن البدعة السيئة ما لم يوافق الشهر، اذا ليس هناك خلاف - [00:32:17](#)

انما هو اصطلاح ولا مانع من اصطلاح ان يصطلح الانسان او العالم نفسه بعد ان يوضح مراده كما قلنا ايضا هناك سنة حسنة وسنة سيئة. فلا تقل ليس هناك سنة سيئة. انما السنة السيئة مخالف الشرع والسنة الحسنة ما وافقت - [00:32:33](#)
الشرع لنبين ايضا مزيدا من الكلام في البدع والتمثيل لها مثلا الاذان الاذان بدعوى كثيرة مع ان الناس لا يقصدون الا امر حسنة تجد الناس مثلا بعضهم يأتي باذكار قبل الاذان - [00:32:53](#)

اما ان يقرأ قل هو الله احد او يقرأ الفاتحة وايمان يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع صوته قبل الاذان بدقاائق من اجل ان ينبه الناس هذا كله - [00:33:16](#)

من البدع ما كذلك يفعل وان كان المقصود حسن بل حتى قد يكون ايضا مفید يعني اذا كان المقصود ينبه الناس حتى يستعدوا لهذا هذا لا يكفي لأن هذا عبادة الاذان عبادة والاذان ذكر خاص. فلن يتقدم لا بذكر ولا ولا يختم كذلك باشياء غير - [00:33:26](#)
ولا يقال في اثناء بعضهم مثلا يقول اللهم الشهد ان سيدنا في اثناء لا ان الاذان تقتصر على ما وعد. اشهد ان محمدا رسول الله واهشهد ان سيدنا واهشهد ان حبيبنا. ولا شك انه سيدنا وحبيبنا وامامنا. لكن لا نزيد - [00:33:48](#)

او في في في ايه ؟ الحباء اللتين قد يزيد او حتى فيه. وكذلك في التختيم الاذان بالصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا يرفع صوته مثلا او بتتنغيم او شيء معين. واذا لا شك ان طبعا - [00:34:09](#)
السنة ان تقول مثل ما يقول المؤذن. اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلا يقول لكن اذا قال حي على الصلاۃ فتقول لا حول ولا قوۃ الا بالله.

ذلك اذا قال حي على الفلاح تقول لا حول ولا قوۃ الا بالله. فإذا - [00:34:26](#)

آآ انه اذا اذانه تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هذه سنة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد باي نوع من الصلاۃ الابراهيمية او غيرها ثم تقول اللهم اه اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاۃ القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا - [00:34:43](#)

الذي وعد ولهاذا لا يستحسن ان يزيد كما يزيد بعض الناس وابعثه ايش الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة. هذا ما هو وارد درجة العالية الرفيعة هذا غير وارد وبعثت مقاما مقاما عند الناس النص بالتنكير - [00:35:08](#)

والآلية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. والنصل مقاما محمود الذي يعد انك لتخرج الميعاد بعضهم يضيفها بعض العلماء يرى انها وردت في حديث حسن وينكرها بعض اهل العلم انها كانت تغلب الميعاد. وان كان طبعا لا شك انها هي جزء من آية ايضا في كتاب الله. لكن لكن ومع هذا الاذكار نقتصر فيها على ما جاء - [00:35:31](#)

لا ان نحدث اذكارا من عندنا خاصة اذكار المأثورة اما غير المأثورة بمعنى المثور كالادعية ما في مانع اغفر لي ولوالدي واصلح لي اولادي وذرتي واصلح لي زوجي قد ما يكون مثلا في الدعاء المأثور اصلاح لي زوجي - [00:35:55](#)

لكن لا مانع من لانه في معنى مأثور نفس الادعية لكن دعاء لذكر مخصوص او لعبادة مخصوصة لا تزيد في الصلاة فليتخير من المسألة ما شاء مأثورة ما في مانع او بمعنى المأثور وتزيد. لأن لأن النبي صلى الله عليه وسلم فتح لك ذلك. قال وليتخير - 00:36:15 من المسألة ما شئت. كذلك ايضاً بعد الدعاء بعد الاذان ايضاً يدعوا الانسان لنفسه ما شاء فان الدعاء بعد الاذان لا يرد. الدعاء بعد الاذان لا يرد فان من مواطن اجابة الدعاء بعد الاذان. وبعد ما تصلی على النبي صلى - 00:36:37

صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم رب هذه الادعية التامة تدعو بما تحب لنفسك واهلک وللمسلمين. لكنك لا تزيد على الفاظ الاذان. ولا تزيد عن الاذكار الخاصة ذكر خاص للاذان اذا ادبار الصلوات بعدها مثلاً لثلاثة وثلاثين لا تزيد عن ثلاثة وثلاثين - 00:36:56

لا الله الا الله تمام المئة. آللهم اجرني من النار سبعاً بعد الفجر وبعد المغرب لا تزيد لا تأتي بها تلازمها بعد الظهر وبعد العصر؟ لا مرة ما في مانع لكن تأتي بها على انها سنة لا. تختصر فيها على الفجر وعلى - 00:37:21

هذا المغرب بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب وهكذا اذا اذا باب البدع هو هذا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومن عمل علماً ليس عليه امرنا فهو رد - 00:37:44

والكلام عن البدع كلام يطول وهو كلام مهم وقد يأتي لنا مزيد ان شاء الله لانه سيأتي معنا في احاديث الشيخ كما في حديث الأربعو ابن سارية فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فاياكم ومحدثات الامور. فعليكم بالسنة الراشدين - 00:38:02

واياكم ومحدثات الاموات. سوف نتكلم هناك ان شاء الله على مزيد من هذا الامر باذن الله. والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم وعليكم السلام. حياك الله. طيب الان بتشوفوه حتى - 00:38:23

ماشي يا عم تنتظر قليل. جزاك الله خير يقول لماذا سميت عائشة رضي الله عنها ام عبدالله؟ بينما هي لم تنجب حتى يضاف اليه الولد ارجو البيان ذلك. اولاً التكني سنة. التكني ان الانسان يجعل نفسه كنية. طبعاً الكنية هي ما صدر باب او ام - 00:38:47

الكنية هي ما صدر بها ولقب ما اشعر بمدح ولقب ما اشعر بمدح كالاعور والاعمش والضحاك لقب وزين العابدين نحو ذلك هذه والفاروق والصديق هذه القاب والكنية ما صدر باب او امك ابي بكر وان كان اسمه ايضاً. لكنه ابو فلان وابو عم. فام عبد الله هذي كن يد - 00:39:16

كتناها بها النبي صلى الله عليه وسلم. قيل انها اسقطت ازمات يا عبد الله لك هذا لا يثبت لكنني اتكلمت بكلية اختها. اسمع اسماء بنت ابى بكر هي ام عبد الله بن الزبير ام عبلة بن زبير تكونت باسم آلة بكلية اختها - 00:39:47

يأتينا في الحرم رجل مجلد للكتب. يستلم منا الكتب والثمن في داخل الحرم ثم يرجعوننا فيها فهل هذا جائز؟ والله ما ييدو هذا لان هذا نوع من البيع. هذا نوع من البيع والبيع في المساجد. لكن تخرجون في خارج المسجد - 00:40:09

ثم تجرون ما شئتم ان تجرموا المعاملات. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع في المسجد التسليم والاستسلام هذا معارضة والبيع صوره كثيرة. البيع صوره كثيرة. حتى الاجارة لهم من البيع - 00:40:29

لان البيع على ما عرفه العلماء مبادلة مال بمال ولو في الذمة. ما حكم بعض التجار الذين يبيعون الملابس عليها رسوم من ذوات الارواح - 00:40:49

على كل حال لا شك ان المسلم يبتعد عن الصور. يبتعد عن الصور وبخاصة كما اشار السهل الصور ذات الارواح. صور ذات الارواح للحيوانات وبني ادم ونحو ذلك. فان هذه ينهى عنها - 00:41:09

وينك بعض العلماء ذكر ان الصورة اذا كانت بحيث تهان انه لا مانع منها كما كانت في القدم وهو يعني في في الرجل او في الكندرة مثلاً او في الشراريب او في حتى ينقذ يكون بحيث هان - 00:41:24

ولكن لا شك ان الابتعاد ولا يعني وضع الصورة بحيث تهان هذا ذكره العلماء انهم رخصوا فيه. لكن اذا كانت في حياته تعظم هذا هو المنهي عنه. هل صلاة الرجل في الظلام؟ هل في صلاة الرجل في الظلام من حرج - 00:41:42

لا ادري ما المقصود بالسؤال اذا كان يتبع الله في الظلام ويرى ان الظلام افضل من النور هذا لا عمي اذا كان يرى انه اجمع لخاطره

وابعد عن الرياء ونحو ذلك وادعى الى استحضار القلب فهذا جيد - [00:42:04](#)
ان الظلم افضل من النور فهذا لا احياناً الانسان الصلاة في الظلام او في مكان مبتعد عن الناس ادعى الى حضور القلب والى الخشوع
والى اه التأمل والتذكرة انظر في فيما يأتي به من قرآن ومن اذكار واستغفار ونحو ذلك - [00:42:20](#)
على هذا النعم ولا حرج ان شاء الله هل في اتكاء الرجل على ظهره ورجلاه نحو الكعبة من حرج لا شك ان التأدب في البيت وفي
المساجد والتأدب مع الكعبة مطلوب - [00:42:40](#)

لكن اذا لم يقصد بمد رجليه اهانة كما لو تعب مثلاً او عنده شيء في رجليه ويتعجب من ظمهمما ولم يقصد شيئاً فلا مانع ولعل من
الاحسن ان يجعل بينه وبين الكعبة حائل اما من عمود او جدار او حافظة - [00:42:56](#)

الماء البارد او نحو ذلك فان هذا احسن هل ورد نص صحيح في التسبيح بدل سجدة التلاوة اذا كان المرء على غير طهارة لا اذا سجد
اذا المسألة مبنية على الخلاف بين اهل العلم هل - [00:43:21](#)

سجود التلاوة صلاة او ليس بصلاحة. فإذا قلنا انه صلاة تشرط له الطهارة واستقبال القبلة ونحو ذلك. وإذا قلنا انه ليس بصلوة وانما هو
كسجود الشكر فلا تشرط له الطهارة. لا تشرط له الطهارة - [00:43:44](#)

على كل حال الاذكار التي يؤتى بها في السجود لا تشرط لها الطهارة بذاتها لا تشرط لها الطهارة. بل حتى قراءة القرآن لا تشرط له
الطهارة الا الطهارة من هذا الاكبر. الطهارة من الحدث الاكبر لكن مس المصحف هو الذي يشرط له الطهارة من - [00:44:03](#)

الحدث الاكبر والصغر. ان الحدث الاكبر هو الاصغر. اما قراءة القرآن فيجوز للانسان ان يقرأ القرآن من غير مس. للمصحف ان يقرأه
وهو على حد اصغر. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكره ان يقوم الصحابة من الجلوس للوقوف تأدباً معه - [00:44:25](#)

هذا سنة ام نقف عند حضور احد الزائرين هنا في البيوت ام نفعل كبح النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا شك ان فعل النبي صلى الله
عليه وسلم والتأسي به هذا هو المطلوب وهذا هو الاصل - [00:44:44](#)

ونعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقوم اصحابه قال لا تقومون عاجب الاعاجم وهذا هو الاصل لا
ينبغى ان للناس ان يقوموا لا ينبغي للناس ان يقوموا لاحظ تعظيمها لهم - [00:44:57](#)

وان كان قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء سعد آبي سعيد لهوس قال سيدة خدشة قال قوموا لسيديكم هذا النبي صلى الله عليه
 وسلم قوموا لسيديكم سعد. حملوا بعضهم على انه كان مريضاً قال قوموا يعني اعينوه - [00:45:19](#)

لينزل من دابتي ونحو ذلك. لكن على كل حال الذي يبدو انه يلاحظ في هذا يعني اه ما تقوم به المصلحة. كما ذكر ذلك شيخ الاسلام
ابن تيمية ونحو ذلك. يقول ان الاصل هو النهي عن القيام. ولكن - [00:45:37](#)

اذا كان الناس ما اعتادوا او اعتادوا على القيام ينبغي ان يلاحظ ذلك لكن يعلموا فماذا اذا جاء زائر او جاءك وكان عتاد الناس ان
يقوموا له يقول لا مانع ان تقوم - [00:45:59](#)

لكن اه ينبغي ان ينبه تدريجياً الى السنة وان يؤخذ الناس السنة وعدم القيام. لكن القيام اذا كان يجد في نفسه شيء او لا يعرف السنة
فلا ان تقوم لو كما لو كان سلطاناً او وجهاً او نحو ذلك - [00:46:13](#)

على السنة. حديث موسى على سبعة اعظم ولا اكف ثوباً ولا ارد شعره ما معنى الا كف ثوب ولا شعرة؟ الذي يدعو الله اعلم انه اذا كان
الانسان عليه ثوب واسع وعليه يعني كالرداء - [00:46:30](#)

مثلاً انه حينما نزل يكفيه انه لا يكون لا يضم بعضه الى بعض وكذلك الشعر اذا كان لانه عبث اذا كان شعره مثلاً اه مسترسل فحينما
يسجد عادة احياناً قد فعلا - [00:46:49](#)

يأتي على وجهي فلا يعيث بحيث يكثر كثيراً من ان اه يبعد شعره عن وجهه اثناء الصلاة. وانما يصبر على هذا لكن لو عقصه قبل
الصلاه او ضمه قبل الصلاه او جعله ظفائر قبل الصلاه - [00:47:06](#)

لا حرج ان شاء الله. هذا هو الذي يبدو. من السنة اذا كان صاحب البنك صائم ان يفطر في حضور ضيف فهل اذا كان الضيف صائم؟
هل من هنفطر عن مسک عند الذهاب للزيارة وهو صائم - [00:47:21](#)

ولا شك ان المتطوع امير نفسه الصائم تطوعا امير نفسه ان شاء افطر وان شاء صام يعني امسك صيامه واستمر عليه وان شاء وافطر. وقد يكون فعلا اذا كان عنده ضيف وعنه انسان يريد ان - [00:47:36](#)

يسري عنه ان اه يدخل عليه السرور فيفطر فلا حرج في ذلك هو لك اذا كان كل منها صائم فلا شك انه يتغذى يعني ادخال السرور [00:47:57](#)
لان كل منهم صائم فانا فلا يبدو ان هناك يعني داعي للافطار والاصل ان الانسان اذا صام ان يتزمه [00:48:22](#)
اه لان الله عز وجل يقول ولا تبطلوا اعمالكم. كيف يذكر الله من كان يريد الاغتسال ليرفع الحدث فهل يذكر في بيت الخلاء؟ ذكر
العلماء ان يذكروا بينه وبين نفسه يذكره بينه وبين نفسه - [00:48:40](#)

او يذكرون قبل ان يدخل يذكره قبل ان يدخل مع انه يعني آآينبغي التفريق بين بيت الخلاء وبين المستحم. نعم قد يكون المستحم
داخل بيت الخلاء اذا كان المستحم داخل بيت الخلاء فنعم يرد السؤال. اما اذا كان مستحم منفصل - [00:49:06](#)
المستحم اذا كان منفصلا محل الاستحمام منفصلا عن بيت الخلاء فالحمام لا يأخذ حكم الخلاء. الحمام لا يأخذ حكم بيت الخلاء. فاذا
كان هناك مكان مستقل للاغتسال او مكان مستقل الوضوء فانه لا يأخذ احكام فلا مانع من - [00:49:26](#)
فيه ولا مانع من الذكر ولا مانع من اشياء. لكن اذا كان فعلنا الوضوء او الاستحمام داخل بيت الخلاء فنعم يرد السؤال الله اعلم وصلى
الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:49:26](#)